

يا عالماً

يا عالماً جننا هنا	بالحملِ والذنبِ الثقيلِ
عبدٌ تمادى في الهوى	ضلت خطاه عن السبيلِ
وقضيتُ عمري غافلاً	وفؤادي بالدنيا عليلِ
أنتَ العليمُ بذلتي	وأنا المقصرُ والذليلِ
وأنا المقرُّ بحسرتي	والدمعُ من عيني يسيلِ
والنفسُ يهلكها المنى	والزادُ والسُّقيا قليلِ
وغرقتُ في نَعَمٍ هنا	وشغلتُ بالأملِ الطويلِ
فالذنبُ سرُّ همومنا	والحالُ يشهد بالدليلِ
فاقبلِ إلهي توبتي	بالعفو والصفح الجميلِ